العدد اما زايد او ناقص او مساو اى زائد كسوره عليه او ناقص او مساو كما هو معهود
نقل ان يهوديا سئل عليا رضى الله عنه عن اقل عدد يصح منه الكسور فقال فى جوابه
هذا العدد الحاصل من ضرب السبعة فى ثلاثمائة وستين وذلك الالفان الحاصل من هذا
الضرب الفان وخمسمائة وعشرون فنصفه ١٢٦٠ وثلثه ٨٤٠ وربعه ٦٣٠ وخمسه ٥٠٤
وسدسه ٤٢٠ وسبعه ٣٦٠ وثمنه ٣١٥ وتسعه ٢٨٠ وعشره ٢٥٢ هكذا
افاده بعض الافاضل
كالمنار رحمه
البارى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من تعالى عن ان يدركه العقول والنفوس والحواس وجل عن ان يعرف حقيقته بالتصور والتمثيل والقياس وتنزه عن ان يحيط به الحدود والنهايات وتقدس عن ان يتصف بالكميات والكيفيات انطق الموجودات بآيات وجوب وجوده واغرق المخلوقات فى بحار افضاله وجوده وابدع انواع الماهيات ببدائع حكمته واوجد اجناس المخلوقات بباهر قدرته وزين قلوب بنى آدم بتصور الحقائق وتصديق صفاتها وبين احكامها الكلية والجزئية فى القضايا وجهات تحاصل اجناس عاليات الصلوات على مقدمات معرفتك وسلم انواع زاكيات التسليمات على مبلغى اوضاعك لطالبى نتايج مغفرتك وحصص من بينهم من هو التالى بل المقدم محمدا لمزيد الرحمة والكرم والكاشف للعلوم بالاقوال الشارحة الموصل الى اعلى درجات التصديق بالحجج الواضحة وعلى آله واصحابه الناطقين بالحق منطقا بكل دونه العبادات المتفكرين فى ذلكم فكرة تضل عندها الاشارات وبعد فيقول المفتقر الى الغنى البارى مصطفى بن يوسف الموستارى هداه الله تعالى الى طريق قويم وجعل ضروب حاله فى الميزان مستقيم ان علم المنطق ابين العلوم تبيانا واحسنها شانا فيه شفاء عن الاسقام ونجاة عن الاوهام واشارات الكنوز التحقيق وتنبيهات على رموز التدقيق وكشف الاسرار وبيان المشكلات الافكار ومطالع الانوار ولوامع الاسرار ومباحث كاشفة عن الحقايق ومقاصد جامعة للدقايق وانه المعيار للنظر والاعتبار وميزان التامل والافكار فصرفت اوان شبابى الى استقراء مسائله وعنفوان عمرى الى استفاضة فيضان مسائله ولما كانت الرسالة الشمسية المولى العلامة والنحرير

الآن فى العرف ادراكا اليقانى ... واما الثانى فهو حكم يحتاج فى اثباته الى دليل وبرهان واما البين فهو حكم فى اثباته اليه بل يكفى فى اثباته اما مجرد ملاحظة تصورات او النظر فى السابق ذكره كما هو مشهود

الفهامة نجم الملة والدين الكاتبى اسكنه الله تعالى فى جنته بلطفه الخفى على الكتب المصنفة فيه واسنى الزبر المحررة فيه فانها مشتملة على غرر المبانى ومحتوية على درر المعانى ومع صغر حجمها قد اودع فيها كثير من الفوايد ومع قصر عقودها قد نظم فيها فرايد القواعد ولكن كان اسرار حقايقها فى جلابيب الاختصار وابكار دقايقها فى استار الاقتصار وقد تعرض جمع من الفحول لتوضيح معاقدها وكتبوا الشروح والحواشى لتنقيح فوائدها لكن قد قامت بينهم المعارضة ولا تخلو كلماتهم عن المناقضة اردت ان اكتب لها شرحا يبسط الجلابيب ويكشف الاسرار ويزيل الاستار ويزين الابكار فشرعت الى شرحها بحيث يكون مقبول الطباع ومستحسن النظر والاسماع حامدا بحمد الله سبحانه شرحا لا مطولا فيمل املالا ولا مختصرا فيخل اخلالا ثم انى توقع ممن جبل من الانصاف طبعه وملئ من جواهر الحكم عقله ان لا يبادر بانكار ما يقرع سمعه مما يخالف طبعه بل عليه ان يمعن النظر ويجانب الاعتساف ثم يسلك مسلك الانكار والاعتراف مع انى مقر بان السهو شانى والغلط والغفلة يغشانى وهو حسبى فى كل حالى فها انا اشرع بالمقصود متوكلا على المعبود فاقول من القضايا التى تشهد بها الفطرة السليمة ان العاقل المتيقظ متى لاحظ ما هو فيه من كونه مستغرقا فى نعم جليلة سابغة ظاهرة وباطنة وجد لا محالة من نفسه محركا يدعوه الى تحميد موليها ليكون شكرا له عليها يرتبط به عتيدها ويجتلب مزيدها وانه اذا تجدد له نعمة اخرى معتد بها والتفت اليها قوى ذلك المحرك فيه واداه الى ما كان يبعثه عليه فمن ثمة تراهم اذا وفقوا لتصنيف المخوه باسمه تبركا بفيماهم بصوبه واردفوه بتحميده ادآء لبعض ما يستحق بازاء نعمة التوفيق وساير نعمه وقد نبهوا بما سنوه على ان من وفق للشروع فى كتبهم وجب عليه ان يقتدى بهم فسلك المص هذا المنهج القويم وقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل وهو باللسان وحده والشكر على النعمة خاصة لكن مورده يعم اللسان والجنان والاركان فبينهما عموم وخصوص من وجه لان الحمد قد يترتب على الفضائل والشكر يختص بالفواضل وتحقيق ما فيهما ان الحمد ليس عبارة عن قول القائل الحمد لله بل هو فعل يشعر بتعظيم المنعم
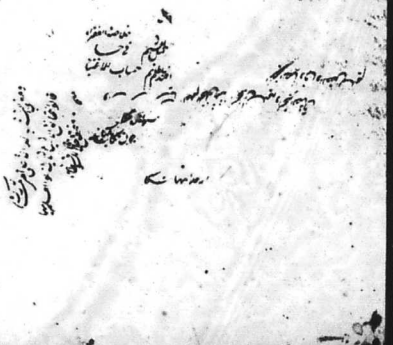
التعبير